سوا رفع صوته بذلك ام لا انتهى
وقال الخازن اصل الاهلال رفع الصوت وذلك انهم
كانوا يرفعون اصواتهم بذكر اسمائهم اذا ذبحوا لها فجرى ذلك
مجرى اهلالهم وحالهم حتى قيل لكل ذابح مهل وان لم يجهر بالتسمية
انتهى والمنخنقة وهي التي ماتت بالخنق بكسر النون
قال في المختار الخنق بكسر النون مصدر خنقه يخنقه
بفتح النون في الماضي وضمها في المضارع والخناق
بكسر الحاء حبل يخنق به فمعنى المنخنقة التي ماتت بالخنق
سواء كان بفعل فاعل ام لا والموقوذة وهي التي وقذت
اي ضربت حتى ماتت ويدخل في الموقوذة ما رمي بالبندق
فمات والمتردية اي الساقطة من علو كجبل او في بير
فماتت والنطيحة وهي التي نطحتها اخرى فماتت والتا
في النطيحة للنقل من الوصفية الى الاسمية لان
من حقها ان لا تدخلها تا التانيث كقتيل وجريح واما
التا في المنخنقة والموقوذة والمتردية فللتانيث لان
المراد بها الشاة المنخنقة والموقوذة والمتردية كانه
قيل حرمت عليكم الشاة المنخنقة والموقوذة والمتردية
وخصت الشاة بالذكر لانها من اغلب ما ياكل الناس
والكلام مخرج على الاعم الاغلب ويكون المراد كل منخنقة
او موقوذة او متردية من شاة او ابل او بقر او غير ذلك وما

وما في قوله تعالى وما اكل السبع بمعنى الذي وعايده محذوف
اي وما اكله السبع ولا بد من حذف اي وما اكل بعضه السبع
وهذا يدل على ان جوارح الصيد اذا اكلت من الذي
اصطادته لم يحل اكله وقوله تعالى الا ما ذكيتم استثنا
متصل اي الا ما ادركتم ذكاته وصار فيه حياة مستقرة
من ذلك فهو حلال له وقوله تعالى وما ذبح على
النصب اي وما ذبح على اسم النصب جمع نصاب وهي
الاصنام اي وحرم عليكم ما ذبح على اسم الاصنام تقربا
اليها وقوله تعالى وان تستقسموا بالازلام في محل رفع
عطفا على المستتر اي وحرم عليكم ان تطلبوا معرفة ما قسم
لكم دون ما لم يقسم بالازلام جمع زلم بفتح الزاي وضمها
مع فتح اللام قدح بكسر القاف صغير وهو لا ريش له
ولا نصل وذلك انهم كانوا اذا قصدوا افعالا ضربوا ثلاثة
اقداح مكتوب على احدها امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي
والثالث غفل اي لا علامة عليه فان خرج الاول مضوا
على ذلك وان خرج الثاني بخسوه وان خرج الغفل
اداروها ثانيا وقوله تعالى ذلكم فسق اسم الاشارة
راجع الى ما ذكر بجميعه اي خروج عن الطاعة وقوله تعالى
اليوم لم يرد به يوما بعينه وانما اراد الزمن الحاضر
وما يتصل به ويقاربه من الازمنة الماضية والاتية

Copyright © King Saud University